

## التعليق على شرح السيد العلامة: محمد بن علوى المالكى -رحمه الله- على نظم الورقات - 31 [مبحث التعارض]

لبيب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام الاتمان الاكملان على سيد المرسلين. سيدنا محمد وعلى الله وصحبه الطيبين الطاهرين. اما بعد. فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعلم النافع - [00:00:00](#)

والعمل الصالح وان يفقهنا في الدين وان يفتح لنا فتوح العارفين وان يرزقنا الاخلاص في الاقوال والاعمال. اللهم امين في مبحث جديد من مباحث اصول الفقه تطرق اليه الناظم رحمه الله تعالى تبعا للاصل هذا المبحث يسمى مبحث التعارض بين الادلة - [00:00:20](#)

والتعارض مأخذ من عرض الشيء. وعرض الشيء ان يكون بهذا الشكل. هكذا عرظ اذا كان هذا عرض وهذا عرض يحصل ماذا؟  
التقابل والتصادم واضح؟ هكذا طول وهكذا عرظ. هذا تعارض - [00:00:47](#)

هذا تعارف يسمى التعارض ويسمى عند بعض الاصوليين يسمى عند بعض الاصوليين التعادل يسمى التعارض ويسمى التعادل والترجيح معناه تقديم احد الدليلين على الاخر تقديم احد الدليلين على الاخر. واضح - [00:01:07](#)

فالناظم رحمه الله تعالى قال تعارض النطقين في الكلام يأتي على اربعة اقسام هذه الاقسام الاربعة كما هي مبينة امامك على السبورة اما ان يتعارض النطقيان اما ان يتعارض النطقيان - [00:01:31](#)

وهما عامان واما ان يتعارض النطقيان وهما خاصان. واما ان يتعارض النطقيان احدهما عام والآخر خاص. واما ان عرض النقطان وكل منها عام من وجه خاص من وجه اخر. وسنضرب امثلة لذلك - [00:01:51](#)

وبين الحكم في كل حالة من الحالات الاربعة جيد تفضل بالقراءة. وصلى الله وسلم وببارك على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لشيخنا وللسامعين وللمسلمين اجمعين. قال السيد محمد ابن السيد علوى المالكى - [00:02:14](#)

المكي رحمه الله تعالى باب التعارض بين الادلة والترجح. تعارض النطقين في الكلام يأتي على اربعة اقسام. يعني انه اذا تعارض نصاب من قول الله تعالى او من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم او احدهما من قول الله تعالى والآخر من قول - [00:02:40](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يخلو احدهما من احد اربعة امور. اما عموم او خصوص فيهما او كل نطق فيه وصف من منها او فيه كل منها ويعتبر وكل من الوصفين في وجه ظهر. وذلك لانهما اما ان يكونا عامين او خاصين وهذا معنى قوله - [00:03:00](#)

اما عموم او خصوص فيهما او احدهما عاما والآخر خاصا وهو معنى قوله او قل او او كل نطق والمقصود بالنطق هنا ان الصان المتعارضان ومعنى قوله فيه وصف منها العموم والخصوص. واما ان يكون كل واحد من - [00:03:20](#)

نصين عاما من وجه وخاصا من وجه فقوله او فيه اي في كل نص كل منها اي كل من العموم والخصوص. قوله ويعتبر اي يعتبر كل من الوصفين اي العموم والخصوص من وجه بان يكون كل منها عاما من وجه - [00:03:40](#)

بان يكون كل منها عاما من وجه اخر كما علمت نعم فالجمع بينما تعارض هنا في الاولين واجب ان امكننا هذا بيان لحكم القسمين الاولين اي الاول والثاني فالاول ما - [00:03:57](#)

اذا كان النصان عامين فالحكم انه يجب اولا الجمع بينهما بحمل كل منها على حال مغاير لما حمل عليه الآخر اذا لا يمكن الجمع بينهما مع اجراء كل منها على عمومه. لان ذلك محال لانه يفضي الى الجمع بين النقضين. فطلاق الجمع بينهما - [00:04:13](#)

جاز عن تخصيص كل واحد منها بحال غيره بحال غير حال الآخر. وذلك كحديث مسلم الا اخبركم بخير الشهدو<sup>00:04:33</sup>  
الذي يأتي الذي يأتي بشهادته قبل ان يسألها. وحديث الصحيحين خيركم قرني وفيه ثم يكون قوم يشهدون قبل -  
بان يستشهدوا فهذا عامان في كل شهادة بدون استشهاد وقد حكم في احدهما بالخيرية وفي الآخر بالشربية وهما متنافيان لكن لكن  
امكن الجمع بينهما بحمل كل منهما على حال فحمل الاول على ما اذا كان من له الشهادة غير عالم بها والثاني على -<sup>00:04:53</sup>  
اما اذا كان عالما بها وحمل البيضاوي وغيره الاول على حق الله تعالى كالطلاق والعتاق والثاني على حقنا. احسنت نقول بارك الله  
فيكم التعارض بين النطقيين. التعارض قد يكون بين نطقيين -<sup>00:05:13</sup>

وقد يكون التعارض بين نطق و فعل. وقد يكون التعارض بين فعلين اي ان النبي صلى الله عليه واله وسلم يفعل شيئا ثم يفعل شيئا يخالف ما فعل اولا. كلام الناظم هنا - 00:05:31

في الجزئية الاولى التعارض بين نطقين. لم يتعرض الناظم للتعارض بين القول والفعل ولم يتعرض الناظم للتعارض بين الافعال.  
كلامه في التعارض بين النطقين. والتعارض بين النطقين لا اما ان - 00:05:52

عوامين هذه الحالة الاولى. فإذا كان النطقان عامان فحين اذ عندنا ثلاثة اوجه للتعامل. هذه اوجه للتعامل مرتبة. فاننا نبدأ اولاً بالوجه الاول وهو الجمع ثم الوجه الثاني وهو النسخ ان عرف التاريخ. ثم الوجه الثالث وهو التوقف - 00:06:11

ان لم يوجد مرجح اذا نمشي بهذا الترتيب طيب يسأل سائل يقول لماذا نقدم الجمع ثم بعد الجمع النسخ ثم بعد ذلك التوقف؟ لماذا نمشي بهذا الترتيب؟ نقول الجمعة فيه اعمال للدليلين - 00:06:35

فـيـه اـعـمـال لـلـدـلـلـيـل الـاـوـل وـاعـمـال لـلـدـلـلـيـل الثـانـي. فـانـت عـمـلت بـالـدـلـلـيـلـيـن. اـمـا النـسـخ فـيـه اـعـمـال لـاـحـد الدـلـلـيـلـيـن وـاضـح؟ اـذـا اـوـلـا الجـمـع فـانـ

لم يـمـكـن الجـمـع جـيـنـي لـلـنـسـخـي. ما مـثـال ذـلـك اـضـرـب مـثـالـا لـيـس فـيـ الـكـتـاب ثـم اـعـود الـى مـثـالـكـتاب - 00:06:53

قال النبي صلى الله عليه وسلم ايماء ايهاب دين فقد ظهر او فقط ظهور واضح؟ قال النبي عليه الصلاة والسلام في حديث اخر لا تنتفعوا لا تنتفعوا من الميتة بايهاب ولا عصب - 00:07:18

اذا هذا عام صح ؟ عام انظر نحن كلامنا في الحالة الاولى التعارض بين نصين عامين. اذا هذا عام. النص الثاني هذا لابد ان يكون عاما.  
تنظرين سبورة ولا تنظررين لسبورة جيدا او لا - 12:08:00

طيب هنا اين العموم هري اين العموم هنا لا تنتفعوا من الميطة بيهاب او او عصب. ايها ايضا عموم الميطة عموم وايهاب عموم.  
اين ما وجه العموم في ايها - 00:08:29

نبكي رهف وقع مازا ايهاب نكرة او معرفة وقعت في اي سياق في سياق نهي نهي. فافانت العموم هذا عام وهذا عام. اذا هنا يوجد تعارض او لا يوجد تعارض؟ هنا قال ايمما ايهاب دبغ فقد طهر يعني انتفعوا به. وهنا قال - 00:08:48

الدماغ لا تنتفعوا من الميّة بايهاب ولا عصب اي قبل الدماغ - 00:09:14

ما ايهاب دبغ فقد طهر فيما لو دبر - 00:09:46

بعض الفقهاء سلكوا مسلكاً آخر في هذا المثال. ما هو المسلك؟ قالوا - 00:10:02

ان هذا الحديث حديث لا تنتفع من الميّة بایهاب ولا عصب. هذا الحديث قاله النبي صلی الله علیه وسلم قبل موته بشهر كتب كتابا في حديث عبدالله بن عکیم الجھنی كتب له كتابا قبل موته بشهر في هذا الكتاب لا تنتفعوا من الميّة بایهاب ولا عصب. اذا قالوا هذا قبل - 00:10:23

بشار فيكون ناسخا لهذا الحديث. فجعلوا المسألة من باب الرتبة الثانية الناسخ المنسوخ لكن ما الذي يترتب على هذا؟ لو جعلت هذا ناسخا لهذا لو جعلت هذا ناسخا لها عملت الدليلين او اعملت واحدا من الدليلين واحدا من الدليلين. مع انه لم يصرح - 00:10:49 النسخ ومع ان هذا الحديث ايها ايها دبغ فقد طهر اصح من حديث لا تنتفع من الميئنة بايهاب ولا ولذلك الجمع بين الدليلين هنا مقدم على اعمال احد الدليلين جيد - 00:11:15

نأتي للمثال الذي ذكره المؤلف حديث خير الشهود. من يشهد قبل ان يستشهد شر الشهود من يشهد قبل ان يستشهد الحديث الاول فيه عموم او لا نعم خير الشهود من - 00:11:36

شر الشهود من؟ اذا الحديث الاول فيه عموم والحديث الثاني في عموم بينهما تعارض او لا بينهما تعارض. كيف الجمع حملوا خير الشهود من يشهد قبل ان يستشهد فيما لو كان - 00:12:22

صاحب الحق لا يعلم ان هذا شاهد اذا كان صاحب الحق لا يعلم ان هذا شاهد وبالتالي لم يطلب منه فجاء وشهد واضح؟ صاحب الحق انا صاحب الحق. ذهبت الى القاضي ادعى دعوة على زيد من الناس. قال لي القاضي تأتي بشاهد. ما عندي شاهد - 00:12:41 فلان كان يشهد وانا لا اعلم انه كان حاضرا. فجاء دون ان اطلب منه فشهاد. هذا خير الشهود حملوه على هذه الحالة وحملوا هذا شر شهود من يشهد قبل ان يستشهد على ما لو كان صاحب الحق - 00:13:10

واضح انه شاهد ولم يطلب منه ولم يطلب منه. صاحب الحق يعلم انك شاهد ولم يطلب منك ان تشهد فجئت بنفسك وتشهد كونك تأتي بنفسك وتشهد هذا دليل على تهاونك في مسألة الشهادة - 00:13:31

واضح فهذا شر الشهود فهمتم؟ حملوا هذا على حال وهذا على حال بعض العلماء حمل حمل اخر فقال هذا خير الشهود من يشهد قبل ان يستشهد هذا في حقوق الله تعالى - 00:13:53

في حقوق الله تعالى يشهد قبل ان يستشهد في حقوق الله عز وجل اما في حقوق الناس فالذى يشهد قبل ان يستشهد هذا شر الشهود. اذا هذا محمول على حقوق - 00:14:11

الناس فهمتم؟ اذا هنا طريقتان في الجمع. هذا اسلوب الجمع. الخطوة الاولى. انظر ماذا قال هنا قال وذلك كحديث مسلم الا اخبركم بخير الشهود الذي يأتي بشهادته قبل ان يسألها - 00:14:26

وحيث الصحيحين خير الناس قرني وفيه ثم يكون قوم يشهدون قبل ان يشهد او يستشهدوا فهذا عامان في كل شهادة بدون استشهاد وقد حكم في احدهما بالخيرية وفي الاخر بالشرية - 00:14:51

وهما متنافيان لكن امكن الجمع بينهما. كيف قال بحمل كل منهما على حال. فحمل الاول الذي هو خير الشهود على ما اذا كان من له الشهادة عالم بها هذا الجمع الاول - 00:15:13

تمام؟ قال والثاني على ما اذا كان قال فحمل الاول على ما اذا كان من له شهادة غير عالم بها. والثاني على ما اذا كان عالما بها. هذا خير الشهود اذا كان صاحب الحق لا يعلم ان هذا شاهد - 00:15:33

شر الشهود اذا كان صاحب الحق يعلم انك شاهد ولم يطلب منك فتشهد هذا سر الشهود فهمتم وحمل البيضاوي وغيره. هذا الحملة الثاني الاول اي خير الشهود الذي يشهد قبل ان يطلب منه هذا في حقوق الله - 00:15:53

قال وحمل البيضاوي وغيره الاول على حق الله تعالى كالطلاق يعني رجل طلق امرأته ثلاثا ومع كونه طلقها ثلاثا لكن ما زال يعاشرها في البيت واضح ولا لا في يأتي الناس يشهدون عند القاضي ان هذا الرجل طلق امرأته ثلاثا ومع ذلك يعاشرها - 00:16:14

هذا في حق الله عز وجل. هذا هؤلاء من خير الشهود وان لم يطلب ذلك منهم. لأن الامر يتعلق بحق الله. قال بعد ذلك كالطلاق والعتق كيف يعني العتق يعني شخص اعتقد عبده ومع كونه اعتقد عبده الا انه ما زال يستعبد ما زال يستخدمه - 00:16:36

فهمتم؟ فيشهد الناس عند القاضي ان فلانا قد اعتقد عبده ومع ذلك ما زال يعامله معاملة العبد. جيد هذا يتعلق بحقوق الله. قال وحمل الثاني على حقنا اي على حقوق العباد. على حقوق الناس. فهمتم كيف الجمع - 00:16:59

واضح الجمع. طيب ان لم يمكن الجمع انتهينا من هذا ان لم يمكن الجمع ننظر في التاريخ هل هنالك متقدم ومتاخر او لا اذا وجد

متقدم ومتأخر فان المتقدم ينسخ بالمتاخر - [00:17:19](#)

ولذلك قال هنا وحيث لا امكان فالتوقف ما لم يكن تاريخ كل يعرف فان علمنا وقت كل منها فالثانى ناسخ لم؟ تقدم. تفضل بالقراءة احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى وحيث لا ان كان فالتوقف ما لم يكن تاريخ كل يعرف فان علمنا - [00:17:38](#)

وقت كل منها فالثانى ناسخ لما تقدما. يعني انه اذا لم يمكن الجمع بين النصين العاميين كما ذكر فانه يتوقف في عن العمل بوحدة منها ان لم يعرف التاريخ. واي تاريخ اي متقدم من المتأخر ويستمر التوقف الى ان يظهر - [00:18:04](#)

وترجح احدهما على الآخر فيعمل به. مثاله او ما ملكت ايمانكم قوله تعالى وان تجمعوا بين الاخرين. فالاول يجوز الجمع بين الاخرين في الاستمتاع بملك اليمين لشموله لهما. والثانى يحرم ذلك فنونه فيه سيدنا عثمان - [00:18:24](#)

رضي الله عنه لما سئل عنهم وقال احتلتها اية يعني الاية الاولى وحرمتها الاية يعني الثانية. ثم الفقهاء التحرير فحكموا به بدليل منفصل وهو ان الاصل في الاضلاع التحرير فهو احوط. فان علم التاريخ - [00:18:44](#)

ينسخ المتقدم بالمتاخر كما مر في اياتي عدة الوفاة واياتي المصابر. واما القسم الثاني وهو ما اذا كان النصان خاصين فحكمهما حكم العاميين. نعم. خلاص بعد ذلك هذا اه الا - [00:19:04](#)

على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم طيب جميل هنا اياتي العدة والذين يتوفون يتربصن بانفسهن ربعة مشهورين وعشرة وهنا والذين يتوفون متابعا الى الحول انتبه معي انظر لایاتين الاولى في سورة - [00:19:27](#)

النساء والثانية في سورة المؤمنون في سورة المعارج في سورة النساء قال الله عز وجل وان تجمعوا بين الاخرين ان يحرم عليكم كذا وكذا وكذا ويحرم عليكم ان تجمعوا بين الاخرين - [00:20:31](#)

في سورة المؤمنون قال والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين اين السؤال السؤال لو ملك زيد اختين فهل له ان يطأهما او لا. هنا السؤال. زيد ملك اختين - [00:20:46](#)

اشترى امة واختها. ورث امة واختها. هل له ان يطأهما او لا لو نظرت الى اية النساء يجوز او لا يجوز؟ باية النساء لا يجوز. اذا اية النساء تحرم اية النساء تحرم ذلك على زيد. لو نظرت الى اية سورة المؤمنون - [00:21:21](#)

والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم ما هذه؟ للعموم موصولة صح؟ ونحن درسنا ان ما من الفاظ العموم. اذا عمومها يقتضي ماذا جواز اذا هذه الاية تبيح - [00:21:47](#)

اذا اية تحرم اية تبيح. هنا اين العموم؟ وان تجمعوا بين الاخرين. الاخرين يشمل كل اختين من الحرائق من الایماء اختين من النسب اختين من الرضاع يشمل كل اختين. اذا هنا عموم وهذا عموم - [00:22:10](#)

تعارض عموما. سئل امير المؤمنين عثمان رضي الله عنه عمن ملك اختين هل له ان يطأهما او لا فقال اباحتها اية وحرمتها اية. عثمان رضي الله عنه يشير الى ماذا؟ الى انه حصل تعارف لا يمكن - [00:22:28](#)

الجمع ولا يعرف التاريخ. اذا نتوقف اذا هذا مثال للحالة الثالثة التي حالة ايش؟ توقف المجتهد بين نصوص تعارض فيما او تعارض فيها العموم امير المؤمنين عثمان رضي الله عنه توقف - [00:22:54](#)

ثم غير عثمان جاء فرجح احد الجانبين رجعوا جانب التحرير قالوا جانب التحرير ارجح لماذا بمرجح خارجي. ما هو؟ قالوا لان الاصل في الابطاع يعني في الفروج الاصل في الاوضاع هو التحرير. فلما كان الاصل هو التحرير رجحنا - [00:23:16](#)

التحريم فهمتم علي ولا؟ واضح؟ اذا هذا هذا مثال للحالة الثالثة حالة التوقف انظر الى مثال اخر الله عز وجل يقول في سورة البقرة والذين يتوفون منكم ويدرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر - [00:23:41](#)

وعشرة هذه الاية فيها عموم والذين يتوفون منكم وقال ايضا في نفس السورة والذين يتوفون منكم ويدرون ازواجاهم وصية لازواجاهم متع للحول غير اخراج. ايضا فيها عموم تعارض نصان عامان - [00:24:04](#)

لكن علم التاريخ فان هذه الاية متأخرة تربص اربعة اشهر وعشرة متأخرة. واية متع للحول غير اخراج متقدمة واضح اذا تكون هذه الاية المتأخرة ناسخة والاية المتقدمة منسوخة اذا اصبح عندنا مثال لحالة الجمع - [00:24:19](#)

ومثال لحالة النسخ ان عرف التاريخ ومثال لحالة التوقف. فهم او لا فهم هذا؟ ان شاء الله بعد ذلك نأتي الى التعارض بين نصين خاصين اقرأ الان تفضل. امسح هذا. تفضل. احسن الله اليكم. قال رحمة الله واما القسمة - 00:24:48

الثاني وهو ما اذا كان النصان خاصين. فحكمهما حكم العامين وهو الاجتهاد في الجمع بينهما اولا ان امكن. فان لم كيف التوقف حتى يظهر حتى يظهر مرجع لاحدهما او يعلم التاريخ فان علم فالقول بالنسخ. مثال ما امكن فيه - 00:25:13

جمع حدث انه صلى الله عليه وسلم توضأ وغسل رجليه وهذا مشهور في الصحيحين وغيرهما. وحدث انه صلى الله عليه وسلم توضأ ورش الماء على قدميه وهما في النعلين. رواه النسائي والبيهقي وغيرهما. فجمع بينهما بان الرش - 00:25:33

في حال التجديد لما في بعض الطرق انها ذا وضوء من لم يحدث. ان هذا وضوء من لم يحدث. وقيل المراد بالوضوء في في حدث الغسل الوضوء الشرعي. وفي حديث الرش الوضوء اللغوي وهو النظافة. وقيل المراد انه غسلهما بالتعلين وسمي - 00:25:53

ذلك رضا مجازا ومثال ما لم يمكن فيه الجمع حسبك هذا اذا حصل التعارض بين نصين خاصين. انا اقل لكم في مقدمة الدرس امام الحرميين عندما بدأ الدرس قال ان التعارض بين النطقين له اربعة اوجه - 00:26:13

الاصل انه تعارض بين النطقين لكن الشرح تابعوا عندما يمثلون بالمثال للتعارض بين الخاصين انهم يمثلون بالافعال. واضح هذا من من باب بالفائدة فقط حتى تتبه. هناك اكثر من مثال اضرب لكم مثالين مثال مذكور ومثال غير مذكور - 00:26:34

مثال جاء في الحديث في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع صلى الظهر يوم النحر في مكة. في حدث اخر انه صلى الله عليه وسلم صلى الظهر يوم النحر في مني. لاحظ معى - 00:26:55

هذا خاص لانه فعل. اين صلى الظهر؟ هل صلى الظهر في مكة؟ طبعا في نفس اليوم. يوم النحر من حجة الوداع. هل صلى الظهر في مكة او صلى الظهر في مني. قال بعض الرواة انه صلى الظهر في مكة. وقال بعض الرواة انه صلى الظهر في مني. هل يمكن - 00:27:23

الجمع الجواب ممكن. كيف قال الامام النووي هذا محمول على انه صلى الله عليه واله وسلم صلى الظهر في مكة اولا في اول الوقت ثم عاد الى مني فلما وصل مني وجد اصحابه ينتظرون لم يصلوا الظهر - 00:27:43

فصلى بهم الظهر مرة ثانية. فكان متتالا وهم مفترضون فهمتم؟ اذا تعارض النصان خاصان. يقول قال لماذا قلت خاصان؟ لأن هذا فعل وهذا فعل. والافعال لا استفادوا منها العموم فتعارض نصان خاصان وامكن الجمع بحمل كل واحد منها على حال. مثال اخر - 00:28:04

هنا ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ وغسل رجليه. في حدث اخر انه صلى الله عليه وسلم توظأ ورش رجليه. هكذا صح؟ طيب توضأ غسل رجليه هذا هو الاصل. توضأ ورش رجليه. هذا يعارض هذا. لأن الرش غير الغسل - 00:28:30

فكيف جمع العلماء؟ قال بعض العلماء توظأ وغسل رجليه هذا في وضوء عن حدث يعني وضوء كان سببه حدث كان عنده حدث ثم توضأ. لكن عندما توظأ ورش رجليه هذا في وضوء - 00:29:00

لم يكن صلى الله عليه وسلم محدثا. وانما اراد ان يجدد الوضوء. فعندما جدد الوضوء توظأ ورش رضا فهمتهم ولا لا؟ هذا الجمع الاول. طبعا. من باب الفائدة من باب الشافعية لا يقولون - 00:29:26

بالاكتفاء بالرش وضوء التجديد. لابد من الغسل. لكن هذا فقط حكم فقهي يقول اذا في وضوء تجديد يكفي ان ترش لأ ما يكفي ان ترשו وضوء التجديد لا بد من الغسل. انما هذا مثال لتوضيح القاعدة - 00:29:46

ولذلك بعضهم حمل او جمع بجمع اخر فقال هنا توظأ وغسل رجليه هذا وضوء شرعى. ما معنى وضوء شرعى نشر الاعضاء الاربعة مع النية والترتيب اما توظأ ورش رجليه هذا وضوء لغوی. ما معنى وضوء لغوی؟ اي انه نظف اعضاءه - 00:30:05

ولديك مثلا جاء في حديث في اسناد ضعف واظنهما ما ادرى يعني ضعف او وضع لا ادرى بالضبط من السنة الوضوء قبل الطعام وبعدة. قالوا المراد بالوضوء غسل اليدين. اي نظافة. فهمتم؟ ان شاء الله نتأكد من صحة الحديث - 00:30:31

فعلى كل حال الوضوء هذا ايش؟ وضوء ايش؟ لغوی. هذا الجمع الثاني قالوا توظأ اي وضوء لغوی. وتوضأ هنا اي وضوء شرعيا هذا

الجمع الثاني. منهم من قال المراد بالرش انه - [00:30:51](#)

غسل رجلية حال كونه لابسا النعلين يعني لابس نعلين وغسل فلما كان الامر كذلك سمي رشا من باب المجاز هذا جمع ثالث. اذا كم كم هنالك جمع؟ ثلاثة. كل هذا الجمع لماذا؟ للتوفيق بيننا الصين متعارضين - [00:31:07](#)

في الظاهر. وهما خاصة او عاما خاصان. طيب ان لم ان لم يمكن الجمع ننظر في التاريخ فان نظرنا في التاريخ وجدنا واحدا متقدم والآخر متاخر ننسخ المتقدم بالمتاخر. مثاله كنت نهيتكم عن زيارة القبور - [00:31:31](#)

هذا متقدم. انا فزوروها هذا متاخر فانها تذكر الاخرة واضح؟ فان حصل فان حصل بارك الله فيكم انه لا يمكن الجمع. ولم يعرف التاريخ فماذا نقول؟ نتوقف. طبعا العلماء قل ان يتوقفوا لأنهم يجدون مرجحات خارجية - [00:31:52](#)

ترجم احد الدليلين على الاخر. واضح؟ واذا حصل التوقف لبعض العلماء فإنه لا يحصل لسائر العلماء. لأن ما كان متعارضا لا يمكن الجمع والنسخ عند بعضهم لا يكون كذلك عند الآخرين - [00:32:20](#)

جيد وعلى كل حال هذه الاحوال الثلاثة الجمع والنسخ والتوقف مشتركة بين نصين عاميين او خاصين. ومن لطيف ما يذكر في هذا المقام. ان امرأة سالت زوجها وكان مشتغلًا بالاصول - [00:32:37](#)

تمام؟ فقالت له لو خيروك بيبني وبين الزواج بفلانة تختار من؟ تختار الزواج بي او تختار الزواج بفلانة؟ فقال اذا امكن الجمع فلا يأتي ترجيح. فهمتوا ولا لا؟ اه اذا امكن الجمع فلا يأتي الترجيح. اذا امكن الجمع - [00:32:59](#)

لا نذهب الى الترجح فلا نذهب نبحث عن النسخ او المرجحات الأخرى. اذا امكن الجمع لا يأتي الترجح. فهمتم؟ بارك الله فيك جميل. طيب هذا عندما تتشبع بعلم اصول الفقه تستطيع ان تجيب على الشبهات هذه. نعم. تفضل اقرأ - [00:33:26](#)

احسن الله اليكم وقال رحمه الله تعالى ومثال ما لم يمكن فيه الجمع ولم يعلم التاريخ ما جاء انه صلى الله عليه وسلم سئل عما يحل للرجل من امرأة من من امرأته وهي حائض. فقال ما فوق الازار رواه ابو داود. وجاء انه قال - [00:33:46](#)

وجاء انه صلى الله عليه وسلم قال اسمعوا كل شيء الا النكاح او او قال الوطأة. رواه مسلم. ومن جملة ذلك الاستمتاع بما تحت الازار من غير جماع فتعارض فيه الحديثان فرجح بعضهم التحرير احتياطا وبعضهم الحل لانه الاصل لانه الاصل في المنكوبة - [00:34:06](#)

والاول هو المشهور عند الشافعية وعند المالكية والثاني قال به ابو حنيفة وجماعة من العلماء. انظر هنا في الحديثان انظر الحديث سئل النبي صلى الله عليه واله وسلم سأله رجل يا رسول الله - [00:34:26](#)

ما يحل لي من امرأتي اذا حاضت. ما الذي يحل لي في الاستمتاع؟ فقال عليه الصلاة والسلام لك ما فوق الازار لك ما فوق الازار ايش مفهومه؟ ما فوق الايجار لك حل. ايش مفهومه؟ ما تحت الازار ما بين السرة والركبة ليس لك. يعني - [00:34:43](#)

عليه مفهومه هكذا. مفهومه هذا مفهوم ايش؟ يحرم التمتع فيما تحت اللسان. يحرم التمتع بما بين السرة والركبة هذا مفهومه طيب في حديث اخر هذا طبعا رواه ابو داود. انظر - [00:35:15](#)

حتى تعرف كيف يختلف الفقهاء. هذا رواه ابو داود. في حديث اخر رواه مسلم قال صلى الله عليه وسلم اسمعوا كل شيء يحل كل شيء الا النكاح. ما معنى النكاح - [00:35:41](#)

هـ؟ الجماع. ليس المراد بالنكاح هنا العقد يعني لا يقول قائل المراد العقد يعني وبالتالي الزواج من المرأة الحائض لا يصح. ليس المراد هذا. المراد بالنكاح هنا ايش؟ الجماع فقط - [00:35:58](#)

هـذا الحديث رواه من؟ رواه مسلم. اذا من حيث الصحة ايهم اصح؟ هذا اصح من هذا. وبالتالي بعض العلماء صلح هذا الحديث قبل هذا هذا الحديث يفيد ماذا اصنعوا كل شيء الى النكاح فيدوا ماذا؟ تواجد. يفيد جواز التمتع بما بما بين - [00:36:13](#)

السرة والركبة صح؟ حصل خلاف او لا؟ حصل خلاف الذين يرجحوا هذا الجانب هـم الحنابلة. واختاره بعض الشافعية. راحوا رجعوا هذا الجانب. يجوز التمتع بما بين سرور الركبة لماذا؟ اولا قالوا لـان الحديث اصح - [00:36:39](#)

هـذا السبب من اسباب الترجح. اثنين لـان الاصل في المنكوبة ايـش الحـلم هذه زوجته الاصل في الزوجة الحلـل والتحرـير الحلـل فمن

يدعى التحرير يخالف الاصل الاصل الحلم. هذا السبب الثاني من اسباب الترجيح. السبب الثالث قالوا هذا الحديث منطوق. دلالته

على الحكم - 00:37:04

بدلالة النطق وهنا الداللة على الحكم دالة ايش؟ مفهوم. المفهوم دلاللة المنطوق اقوى من دلاللة المفهوم. فقلالوا دلاللة المنطوق اقوى فهمتم؟ بهذه المرجحات رجحوا جانب الحلم هنا مذهب الشافعية والمالكية هذا مذهب الشافعية - 00:37:36

والمالكية قالوا بالتحرير لماذا قلتكم بالتحرير؟ قالوا ترجيحا لجانب الاحتياط ترجيحا لجانب الاحتياط. لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال كالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يقع فيه فلا يأمن الانسان على نفسه اذا حام حول الحرام ان يقع في الحرام - 00:38:05  
هذا وجه الترجيح عند هؤلاء وبالتالي لما كانت اووجه الترجح عند الحنابلة اقوى اختار رأيهم بعض الشافعية. فالامام النووي على سبيل المثال والحافظ السيوطي على سبيل المثال رجحها هذا الرأي - 00:38:36

تمام؟ لكن يبقى المذهب هذا انظر هنا في المثال ماذا قال قال ومثال ما لم يمكن فيه الجمع ولم يعلم التاريخ ما جاء انه صلى الله عليه وسلم سئل عما يحل للرجل من امرأته وهي حائض - 00:38:53

فقال ما فوق الاذار رواه ابو داود وجاء انه قال اسمعوا كل شيء الا النكاح او رواه مسلم. ومن جملة ذلك الاستماع بما تحت الاذار اي فيحل على على حدديث مسلم. تمام؟ من غير جماع. فتعارض فيه حديثان. فرجح بعضهم من هم - 00:39:08

الشافعية والجمهور طبعاً الجمهور. تمام حتى الحنفية رجحوا جانب التحرير وهذا ممكن ان يكون سبب من اسباب الترجح وهو انه مذهب الاكثر تمام؟ قال هناك فرجح بعضهم التحرير احتياطاً. قوله احتياطاً - 00:39:31

بيان لعلة الترجح ما مستند الترجح؟ الاحتياط. واحد الاحتياط احد المرجحات احد الاحتياط كما مر معنا قبل قليل في في في المثال حرمتهما اية واحتلتهما اية قلنا من اسباب الترجح الاستناد الى القاعدة ان الاصل في الاوضاع التحرير. ولأن هذا الاخطاء - 00:39:52

واضح؟ فمن مستندات او من مرجحات احد الدليلين الاخذ بالاحتياط فقال هنا ورجح بعضهم الحل. لماذا؟ لانه الاصل في المنكوبة. ولأن حديثه اصح واضح؟ ولأن دلالته بالمنطوق وهي مقدمة على دلاللة المفهوم - 00:40:17

قال وهو المشهور عند الحنفية وعن المالكية والثاني قال بي ابو حنيفة وجماعة من العلماء الذي يعرف ان مذهب الحنفية يوافقه مذهب الجمهور لكن يحتاج الى تأكيد تمام؟ وانا اعرف ان هذه المسألة من مفردات الحنابلة. اعرف ان هذه المسألة من مفردات الحنابلة. نعم - 00:40:41

قال ومثال ما لم يمكن فيه الجمع وعلم التاريخ حديث زيارة القبور فينسخ النهي عن زيارتها بطلبه المتأخر عن النهي. كنت نهيتكم عن زيارة القبور الا فزوروها فانها تذكر الاخرة. نعم. تفضل - 00:41:01

احسن الله اليكم. امسح هذا عفوا امسح هذا خلاص. امسح هنا نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله وخصوصاً في الثالث المعلوم بذى الخصوص لفظ العموم هذا حكم القسم الثالث وهو ما اذا كان احد النصين - 00:41:22

اما والآخر خاصاً. ايجاد العام بالخاص؟ مثاله حديث الصحيحين فيما سقط السماء العشار وحديثهما ليس فيما دون خمسة اوسع صدقة فان الاول عام لانه يفيد وجوب لانه يفيد وجوب - 00:41:39

في كل ما سقطه السماء والثاني خاص بما بلغ خمسة اوسع. فيخصوص عموم الاول بخصوص الثاني وفي الاخير شطر كل نطق من دقة دقيقة القسم الثالث اذا تعارض نطق او منطوق العام منطوق خاص. وهذا الذي درسناه - 00:41:59

مثال ذلك قول الله سبحانه وتعالى حرمت عليكم الميّة اين العموم الالف واللام الذي دخل على المفرد افاد العموم كل ميّة حرام. اذا ممكن تكتب هكذا كل ميّة حرام. اي حرام اكلها. تمام؟ وحديث احلت - 00:42:24

لنا ميّتان السمك والجراد على فكرة في بلادكم لا يوجد جراد صحيحة؟ اين هو؟ جميل. لا اراه هنا في تذكر الان موجود يزعجنا كان صحيح لكن هنا لا يوجد لانه كان المكان بارد لا يناسبه. تمام؟ احلت لنا ميّة - 00:42:53

بين السمك والجراد لاحظ معي هذا نص خاص. وهذا نص عام فنقول كل ميّة حرام الا السمك والجراد هذا سهل ودرسناه واخذنا

عليه امثلة كثيرة. ما المثال الذي ذكره هنا - 00:43:22

فيما سقت السماء. حديث فيما سقت السماء العشر فيما سقت. السماء العشر طبعا فيما اي في الذي فما هنا موصولة اي الذي ساقته السماء فيه العشر قل او كثر عام - 00:43:40

والذى اسم موصول يفيد العموم. جاء في الحديث الآخر ليس فيما دون خمسة او سق صدقة الوسق الواحد كم يساوي؟ ستين صاع. صاع. خمسة وسق كم تساوى؟ ثلاث ثلات. ثلاثة صاع. يعني اقل من ثلاث مئة لا تتفق - 00:44:02

زكاة. متى تجب الزكاة اذا بلغ ثلاث مئة فصاعدا اذا هذا الحديث يخص عموم هذا الحديث. لو اخذت بالعموم هنا شخص على سبيل المثال محصول عنده يساوي ميتين صاع. على العموم هذا. تجب الزكاة ولا تجب؟ تجب. تجب الزكاة - 00:44:27

لان النبي صلى الله عليه وسلم قال فيما سقت السماء العشر. تجب الزكاة. في القليل والكثير. لكن لو اخذت بالتخصيص هل تجب عليه الزكاة ولا تجب؟ لا تجب. لماذا لا تجب؟ لأن لم يبلغ النصاب الشرعي الذي هو كم؟ خمسة او سق الذي - 00:44:52

هو ثلاث مئة صاع. جيد؟ واضح؟ ان شاء الله. انتهينا الان من كم حالك؟ ثلاثة. من ثلاث حالات. ماذا بقي عندنا الحالة الرابعة كل واحد منها عام من وجه خاص من وجه اخر. تفضل اقرأ امسح هذا - 00:45:11

احسن الله اليكم قال رحمة الله في الاخير شطر كل نطق من كل شق حكم ذاك النطق فاخص عموم كل نطق منهما بالضد من قسمين واعرف عنهم ومعنى البيت الاول ان كل نطق اي نص من النصبين له شطران من الدالة كل كل شطر منهما يأخذ - 00:45:31

كل شق من وصفي العموم والخصوص. ولا شك ان في هذا البيت غموضا. وهذا حكم القسم الرابع وهو ما اذا تعارض الصاني كل واحد منهما عام من وجه خاص من وجه فيخصوص كل واحد منهما بخصوص الاخر ان امكن ذلك. والا فيطلب الترجيح - 00:45:51

فيما تعارض فيه. مثال ما يمكن فيه ذلك حديث ابي داود اذا بلغ الماء القلتين فإنه لا ينجس مع حديث ابن ماجة الماء ينده شيء الا ما غالب على ريحه او طعمه او لونه. فالاول خاص بالقلتين عام في المتغير وغيره والثاني خاص في المتغير - 00:46:11

عام في القلتين ودونهما فاذا جمعنا بينهما نخص عموم الاول بخصوص الثاني وهو التغير فنحكم بنجاسة القلتين بالغير احسن. بالغيط بالتغيير. ها؟ فنحكم بنجاسة القلتين هنا قال والثاني فاذا جمعنا بين نخص عموم الاول وهو التغير فنحن بالتغيير عندي - 00:46:31

احسن الله اليكم قال فنحكم بنجاسة القلتين بالتغيير ويصير تقديره اذا بلغ الماء قلتين لم ينجس الا بالتغيير ونقول وعموم الثاني بخصوص الاول وهو كونه قلتين فنحكم باع ما دون القلتين ينجس وان لم يتغير فيصير تقديره الماء ظهور لا ينجي - 00:47:04

شيء الا ما غير لونه او ريحه او طعمه الا ما كان دون الخلتين فإنه ينجس وان لم يتغير وقد مثل العلماء لما لا يمكن تخصيص عمومه بخصوص الاخر بحديث البخاري من بدل دينه فاقتلوه. وحديث الصحيحين ان - 00:47:24

وحيث الصحيحين انه صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل النساء. فالاول عام في الرجال والنساء وخاص باهل الردة والثاني خاص بالنساء عام في الحربيات والمرتدات فتعارض في المرتبة هل تقتل ام لا؟ اذ عموم الحديث الاول يفيد الحكم بقتلها - 00:47:44

الحادي الثاني يفيد النهي عن قتلها فيطلب الترجيح. وقد رجح العلماء بقاء عموم الاول وتخسيص وتخسيص الثاني بالحربية وقد رجح العلماء وقد رجح العلماء بقاء عموم الاول وتخسيص الثاني بالحربية وب الحديث ورد في قتل المرتدات - 00:48:04

نعم التخسيص لتخسيص انتبه معي. اضرب لكم مثلا ليس في الكتاب ثم نعود الى امثلة الكتاب. قال النبي صلى الله عليه والله وسلم لا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس - 00:48:24

هذا الحديث رونا هذا الحديث لا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس لا صلاة صلاة وقعت نكرة بعد نفي تفید العموم. لا صلاة بعد عصر اي كل صلاة منهيا عنها بعد ان تصلي العصر - 00:48:50

فهو من جهة صلاة عام لكن هل في كل الاوقات او في وقت خاص؟ في وقت خاص بعد ان تصلي العصر. اذا هذا عام من جهة الصلاة خاص من الوقت - 00:49:10

انظر الى هذا قال النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث ابي قتادة في الصحيحين اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين هذا فيه طلب الركعتين اذا دخل احدكم المسجد في اي وقت - 00:49:25

في اي وقت اذا من جهة الوقت عام او خاص عام لكن الركعتان تحية المسجد خاص اذا في تعارض هنا عموم من جهة الصلاة هنا خصوص من جهة الصلاة. هنا عموم من جهة الوقت هنا خصوص من جهة الوقت هنا عموم من جهة - 00:49:45

وقت واضح؟ كل واحد منها عام من وجه قاس من وجه اخر كيف نجمع قال العلماء هذا عام من جهة الصلاة نخصمه كيف نخصمه؟ كيف نخصمه؟ نقول الصلاة المنهين عنها ما له سبب متأخر - 00:50:06

او نقل مطلق. شف خصمنا العموم ليس كل صلاة في وقت الله حرام الصلاة التي تحرم في وقت النهي ما له سبب متأخر او نفلا مطلقا. فماذا فعلنا؟ اخذنا العموم الاول فخصمناه - 00:50:35

جيد؟ طيب نأتي الى هنا هذا عام من جهة الوقت يشمل كل الاوقات نخصص الوقت كيف؟ نقول لو صلى ما له سبب متقدم قاصدا ايقاع الصلاة وقت النهي حرم عليه - 00:50:55

يعني هو مقتضى الحديث ايش؟ الجواز ولا التحرير؟ اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين. مقتضى حديث الجواز والتحريم الجواز لكن نخصمه بسورة اذا صلى بقصد ايقاع الصلاة في وقت لا يكون حراما. فهذه السورة لا يشملها العموم. فنجعلها هذه السورة مخصصة - 00:51:26

العموم اذا خصمنا للعموم الاول وهذا العموم الاول وخصوصنا العموم الثاني. هذا معنى قوله فخصوص عموم كل منهم ما بالضد من قسمي اعرفهما. واضح؟ اذا خصمنا العموم الاول وخصوصنا العموم الثاني. هو مثل بمثال اخر وهو مثال الماء - 00:51:53

مثال المكي الذي خلاص اظن لا نحتاج الى هذا حديث القلتين اذا بلغ الماء قلتين لم يحمل الخبث هذا الحديث من حيث الكمية كمية الماء عام ولا خاص من حيث كمية الماء عام ولا خاص؟ هل يتكلم عن الماء سواء كان قليلا او كثيرا او يتكلم على كمية معينة؟ كمية معينة اذا من حيث الكمية - 00:52:15

في عام ولا خاص من حيث الكمية هذا خاص لكن من حيث التغير اذا بلغ الماء قلتين لم يحمل الخبث. هل ذكر التغير او لا؟ لم يعني عموم التغير. صح؟ اذا من حيث التغير عامي - 00:52:54

ومن حيث الكمية خاص هو في الماء الكثير فقط. هذا الحديث يشمله الماء الكثير. لا يشمل القليل اذا بلغ الماء قلتين كثير لا يشمل قليل. اذا هو خاص من هذه الناحية - 00:53:13

لكن من حيث التغير وعدم التغير لما تطرق لهذا فهو عام من هذه الناحية. لكن حديث ان الماء ظهور لا ينجسه شيء ان الماء ظهور لا ينجسه شيء الا ما غالب على ريحه. او لونه او طعمه. هذا الحديث من حيث التغير - 00:53:26

ها خاص باستثناء الا ما غالب لكن لما قال ان الماء ايما عام يشمل القليل والكثير. اذا هنا من حيث الكمية عام من حيث التغير خاص فهمنا؟ فايش تعمل بتخصص العموم في كل منهما - 00:53:57

ولديك انظر ماذا قال هنا قال فالاول ايش الاول اذا بلغ الماء قلتين فإنه لا ينجس خاص في القلتين عام في المتغير وغيره. واضح فالاول هذا الاول عام في التغير وغير التغير. خاص في القلتين. هذا الاول - 00:54:25

قال والثاني خاص في المتغير خاص في المتغير عام في القلتين وما دون القلتين. ان الماء جيد. قال فاذا جمعنا بينهما نخص عموم الاول بخصوص الثاني وهو التغير. قال فنحكم بنجاسة القلتين بالتغير - 00:54:52

نحكم بنجاسة القلتين بالتغير. اذا هنا نقول هذا عام فنقول هو مفهوم الحديث انتبه معى كيف العموم؟ اذا بلغ الماء قلتين لم يحمل الخبث العموم كال التالي اذا بلغ الماء قلتين لم يحمل الخبث سواء - 00:55:17

تغير او لا هذا العموم يعني اذا بلغ الماء قلة لم يحمل الخبث اي سواء تغير او لم يتغير يعني لو كان عندك ما ثلا ث قال اربع قالال - 00:55:37

لم يحمل الخبث هذا عموم الحديث حتى لو تغير عموم الحديث ظاهره ولو تغير لا يحمل الخبث فتأتي انت تخصص هذه العموم

تقول لا الماء الكثير اذا تغير يحمل الخبث - 00:55:53

من اين خصصته؟ من هذا انما غالب على ريحه وطعمه ولو نه. فهمت؟ تخصص عمومه بخصوص الآخر واضح؟ قال هنا فإذا جمعنا بينهما نخص عموم الأول بخصوص الثاني وهو التغير فنحكم بنجاسة القلتين بالتغيير ويصيير التقدير اذا بلغ - 00:56:11  
الماء قلتين لم ينجس الا اذا تغير فهمت؟ فخصصت عمومه بخصوص الآخر. قال ونخص عموم الثاني اين عموم الثاني ان الماء ان الماء ظهور لا ينجس شيء الا اذا تغير. طيب وانت تقولون هذا الماء القليل - 00:56:35

هذا قليل ولا كثير لو وقعت فيه قطرة خمر تنجسه او لا تنجسه؟ تنجسه. طيب كيف الحديث يقول؟ الماء ظهور لا ينجس شيء الا اذا غلب اذا هذا ما تغير - 00:57:02

كيف نجسناه نخصص هذا العموم تمام؟ بخصوص الاول فنقول مفهوم المخالفة هناك اذا كان الماء دون قلتين فانه يحمل الخبث وهذا يخص عموم الحديث ان الماء ظهور لا ينجس شيء. فهمتم؟ فقال هنا ونخص عموم الثاني - 00:57:16  
بخصوص الاول وهو كونه قلتين فنحكم بان ما دون القلتين ينقض وان لم يتغير. ارجو ان يكون المثال واضح عنك هذا مثال وعنك هذا مثال. كلها ماما من معكم في الدروس. قال فيصيير التقدير الماء ظهور لا ينجس شيء الا ما غير لونه او - 00:57:40

او ريحه او طعمه الا ما كان دون القلتين فانه ينجس وان لم يتغير. هذا التقدير قال وقد مثل العلماء لما لا يمكن تخصيص عمومه بخصوص الآخر انتبه لهذا الاخير - 00:58:06

قال وقد مثل العلماء لما لا يمكن تخصيص عمومه بخصوص الآخر. بحديث الامام البخاري. من بدل دينه هذا الحديث عام من بدل من تفید العموم عمومه يشمل الرجل والمرأة فالرجل لو لو ارتد يقتل - 00:58:24

والمرأة لو ارتدت تقتل هذا مقتضى العموم صح؟ مقتضى العموم ان الردة لو حصلت من رجل او حصلت من امرأة تقتل قال لحديث البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من بدل دينه فاقتلوه - 00:58:47

ثم قال وحديث الصحيحين انه صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل النساء لما وجد النبي صلى الله عليه وسلم امرأة مقتولة قال ما كان لهذه ان تقتل؟ اه ان تقتل - 00:59:05

فنهى عن قتل النساء نهى عن قتل النساء. النساء عامة يشمل قتل النساء المرتدات وغير المرتدات اذا حصل للمرأة المرتدة الان انها داخلة في عمومين عموم من بدل دينه فاقتلوه ومقتضاه انها تقتل - 00:59:19

وعموم النهي عن قتل النساء ومقتضاه ان المرتدة لا تقتل كيف نعمل؟ نقتلها ولا ما نقتلها ارتدت امرأة تقتل او لا تقتل؟ فقال الجمهور عموم من بدل دينه فاقتلوه اقوى - 00:59:41

وببناء عليه المرتدة تقتل وقال الحنفية عموم النهي عن قتل النساء اقوى. وبناء عليه لا تقتل وانما تحبس فهمتم فقال هنا فالاول اي حدث من بدل دينه فاقتلوه. عام في الرجال والنساء لكنه خاص في اهل الردة - 01:00:00

والثاني خاص بالنساء نهى عن قتل النساء خاص بالنساء لكنه عام في الحربيات والمرتدات فتعارضا في المرتدة. هل تقتل عملا بحدث من بدل دينه فاقتلوه او لا تقتل عملا بحدث نهى عن قتل النساء - 01:00:23

اذ عموم الحديث الاول يفيد الحكم بقتلها وعموم الحديث الثاني يفيد النهي عن قتلها. فيطلب الترجيح نرجح ماذا قال وقد رجح العلماء اي الجمهور خلافا للحنفية وقد رجح العلماء اي الجمهور المالكية والشافعية والحنابلة - 01:00:43

رجح العلماء بقاء عموم الاول. اي ان العموم الاول ما زال باقيا. تمام؟ لم يخص وتخصيص الثاني بالحربيات دون المرتدات ما الذي جعلهم يرجحون الاول وان المرتدة تقتل لماذا ها بحدث رواه الدارقطني - 01:01:06

من حديث جابر وغيره ان امرأة ارتدت في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. فامر النبي صلى الله عليه وسلم من يستتبها فقال ان والا قتلت هذا الحديث يرجح ماذا؟ يرجح ان المرتدة تقتل - 01:01:29

لكن الحديث اسناده ضعيف فهمت فالجمهور جعلوه مرجحا فقط وليس دليلا في المسألة. والا فدليلهم في المسألة هو

العموم انما هذا مجرد مرجح. لو كان الحديث صحيحا خلاص كان فاصلا في المسألة - [01:01:51](#)  
فهمتم؟ الحديث ضعيف تمام والحديث كما قلت لكم اخرجه الدارقطني والبيهقي من حديث جابر رضي الله تعالى عنه ثم قال باب  
الاجماع هو اتفاق كن لاهل العصر هذا بداية الدرس القادم ان شاء الله. والله اعلم وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد واله  
وصحابه اجمعين. حياكم الله - [01:02:13](#)